**فتوى**

**جواز الجلوس لأخذ العزاء**

**ذكر الامام تاج الدين السبكى فى طبقات الشافعية المجلد الرابع صفحة 245 قال :**

**العادة فى بغداد ان من اصيب بوفاة احد ممن يكرم عليه قعد فى ربض المسجد يجالسه فيها جيرانه واخوانه فإذا مضت ايام عزوه وعزموا عليه فى التسلى والعودة الى عادته من تصرفاته فتلك الايام التى يقعد فيها فى مسجده للعزاء مع اخوانه وجيرانه لا تقطع فى الاغلب الا بقراءة القران او مناظرة الفقهاء فى المسائل فتوفيت زوجة القاضى ابى الطيب الطبرى وهو شيخ الفقهاء ذلك الوقت ببغداد وكبيرهم فاحتفل الناس بمجالسته ولم يكد يبقى احد منتم الى علم الا حضر ذلك المجلس**

**وكان من حضر ذلك المجلس القاضى ابو عبد الله الصيمرى وكان زعيم الحنفية وشيخهم وهو الذى كان يوازى ابا الطيب فى العلم والتقدم فرغب جماعة من الطلبة الى القاضيين ان يتكلما فى مسألة من الفقه يسمعها الجماعة منهما وتنتقلها عنهما فأجابا فانتدب الصيمرى القاضى أبا عبد الله الدامعانى وانتدبالطبرى ابا اسحاق الشيرازى فتناظرا : هل الاعسار بالنفقه يوجب الخيار للزوجة ؟**